OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 6 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Idioms from the book Clarification of Judgments (Bab al-Nikah) and its benefit in developing the speech skill of seventh level students at institute Muslim Cendekia

المفردات الاصطلاحية من كتاب توضيح الأحكام(باب النكاح)واستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى السابع في جامعة مسلم تشيندكيا

Abrar Nur Athallah[1], Nassila Ben Said Hassan[2], Asep Ahmad Saepudin[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Indonesia
E-Mail: atthaabror@gmail.com[1]; abuaimanalqomari@gmail.com[2];
asepahmad109@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This research aims to collect the vocabulary of terms in the book Tawdīḥ al-Aḥkām (Chapter of Marriage), explain the meaning of language and the meaning of the term, and explain how to use it in developing the speaking skills of students of institute Muslim Cendekia in the seventh -grade. This research is motivated by the importance of vocabulary terms in fiqh books and their role in enriching language skills and improving students' speaking skills. In addition, seventh-grade institute Muslim Cendekia students still have difficulty in using the vocabulary of terms appropriately in speaking skills. This study uses a descriptive-analytical method by collecting vocabulary of terms from the books studied, then analyzing the linguistic meaning and meaning of the terms, and explaining their use in learning, especially in the development of speaking skills. The results of the study show that in the book there are thirty-one vocabulary terms that can be used to improve students' speaking skills. In addition, this study also shows that the use of these vocabulary through learning texts, applicative exercises, and vocabulary lists that are systematically compiled can make an effective contribution to the development of learners' speaking skills.

Keywords: *Idiomatic Vocabulary; Speech Skill; Tawdīḥ al-Aḥkām (Bab al-Nikah).*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menghimpun kosakata istilah dalam kitab *Tawdīḥ al-Aḥkām* (Bab Nikah),menjelaskan makna bahasa dan makna istilahnya, serta menjelaskan cara pemanfaatannya dalam mengembangkan keterampilan berbicara mahasiswa Institut Muslim Cendekia semester tujuh. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya kosakata istilah dalam kitab-kitab fikih dan perannya dalam memperkaya kemampuan bahasa serta meningkatkan kemampuan berbicara mahasiswa. Di samping itu, mahasiswa Institut Muslim Cendekia tingkat tujuh masih mengalami kesulitan dalam menggunakan kosakata istilah secara tepat dalam keterampilan berbicara.Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-analitis dengan mengumpulkan kosakata istilah dari kitab yang diteliti, kemudian menganalisis makna

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

kebahasaan dan makna istilahnya, serta menjelaskan pemanfaatannya dalam pembelajaran, khususnya pada pengembangan keterampilan berbicara. Hasil penelitian menunjukkan bahwa dalam kitab tersebut terdapat tiga puluh satu kosakata istilah yang dapat dimanfaatkan untuk meningkatkan keterampilan berbicara mahasiswa. Selain itu, penelitian ini juga menunjukkan bahwa penggunaan kosakata tersebut melalui teks pembelajaran, latihan aplikatif, dan daftar kosakata yang tersusun secara sistematis dapat memberikan kontribusi efektif dalam pengembangan keterampilan berbicara para pembelajar.

Kata kunci : Keterampilan berbicara; Kosakata istilah; Tawdīḥ al-Aḥkām (Bab Nikah).

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى حصر المفردات الاصطلاحية في كتاب توضيح الأحكام (باب النكاح)، وبيان معانيها اللغوية والاصطلاحية، وبيان كيفية الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب جامعة ا مسلم تشيندیکیا المستوى السابع. وتنبع أهمية هذا البحث من أهمية المفردات الاصطلاحية في كتب الفقه ودورها في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، إضافة إلى أن طلاب جامعة مسلم تشيندیکیا المستوى السابع لا يزالون يواجهون صعوبة في استخدام المفردات الاصطلاحية استخدامًا صحيحًا في مهارة الكلام.واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال جمع المفردات الاصطلاحية من الكتاب المدروس، ثم تحليلها من حيث المعاني اللغوية والاصطلاحية، وبيان كيفية توظيفها في العملية التعليمية، خاصة في تنمية مهارة الكلام.و قد توصل البحث إلى وجود إحدى وثلاثين مفردة اصطلاحية يمكن الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، كما أظهرت النتائج أن توظيف هذه المفردات من خلال النصوص التعليمية، و التدريبات التطبيقية، و القوائم المنظمة يسهم إسهامًا فعّالًا في تطوير مهارة الكلام لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: باب النكاح ، كتاب توضيح الأحكام ، مهارة الكلام، المفردات الاصطلاحية

المقدمة

تُعَدُّ اللغةُ العربيةُ الوسيلةَ الأساسَ لفهمِ العلومِ الشرعيةِ واستيعابِ نصوصها، إذ لا يمكن إدراكُ معاني القرآن الكريم والحديث النبوي والفقه الإسلامي إدراكًا دقيقًا إلا من خلال امتلاكِ رصيدٍ لغويٍّ كافٍ ومعرفةٍ راسخةٍ بالمفرداتِ الاصطلاحية التي تُعَدُّ من أهمِّ مفاتيح الفهم الصحيح للنصوص الشرعية، وقد أشار العلماء إلى هذه الحقيقة، ومنهم الإمام الشاطبي بقوله: "إن الشريعة عربية" (Ishaq 1997)، مما يدل على الارتباط الوثيق بين اللغة العربية وفهم الشريعة الإسلامية. ومن هنا تبرز أهميةُ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما في المؤسسات التعليمية التي تهدف إلى إعداد طلابٍ قادرين على فهم النصوص الشرعية والتعبير عنها، كما هو الحال في جامعة مسلم تشيندیکیا التي تهتمُّ بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيثُ تُلزم طلابَها باستخدام اللغة العربية في حياتهم

اليومية، سواء في العملية التعليمية أو الأنشطة المختلفة والبرامج اللغوية التي تُسهم في تدريب الطلاب على ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية وتنميتها وبخاصة مهارة الكلام التي تُعَدُّ من أهم المهارات الإنتاجية في اللغة (Fatah and Kusumah 2019).

ومن أبرز المصادر العلمية التي تزخر بالمفردات اللغوية والاصطلاحية كتابُ توضيح الأحكام من بلوغ المرام للشيخ عبد الله البسّام، حيث يُعَدُّ من الشروح المتميزة التي تناولت أحاديث الأحكام بالتحليل والبيان، وجمع فيه مؤلفه قدرًا كبيرًا من المصطلحات الفقهية المرتبطة بمختلف أبواب الفقه، ومن بينها باب النكاح الذي يشتمل على عددٍ وافرٍ من المفردات الاصطلاحية التي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بحياة المسلم اليومية، مثل: النكاح، والولي، والعدة، والخلع، وغيرها من المصطلحات التي تتطلب فهمًا دقيقًا لمعانيها اللغوية والاصطلاحية (Deni Irawan, Muhammad Ilyas 2024) وتنبع أهميةُ دراسة هذا الباب من كونه مصدرًا غنيًّا بالمادة اللغوية والفقهية التي يمكن استفادتها في تنمية مهارة الكلام ، خاصةً أن هذه المفردات لا يكفي لفهمها الوقوفُ عند معناها اللغوي، بل لا بد من إدراك دلالتها الاصطلاحية في سياقها الشرعي.

وقد تناولت دراساتٌ سابقةٌ موضوعَ المفردات الاصطلاحية في سياقاتٍ مختلفة، منها دراسة أريس جندي عبد الله (٢٠١٩) التي ركزت على تحليل المفردات الاصطلاحية في كتاب منحة العلام وبيان أثرها في إثراء لغة الطلاب، ودراسة مفتي عبد العزيز (٢٠١٩) التي تناولت المفردات الاصطلاحية في كتاب نحو ثقافة إسلامية أصيلة، ودراسة محمد عزالدين السلطان (٢٠٢٤) التي اهتمت بالمصطلحات الطبية في المقالات الصحية، ودراسة نيا سندرا نوفا (٢٠١٩) التي تناولت أيضا المفردات الاصطلاحية في العقيدة الإسلامية في كتاب "القول المفيد على كتاب التوحيد" والاستفادة منها في إثراء لغة الطلاب بجامعة مسلم تشيندیكيا و دراسة قدمها نورديانشاه (٢٠١٩) بعنوان المفردات الاصطلاحية في كتاب توضيح مقاصد العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية والاستفادة منها في إثراء لغة الطلاب بجامعة مسلم تشيندیكيا ، حيث اتفقت هذه الدراسات في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المفردات من حيث معانيها اللغوية والاصطلاحية، وبيان أثرها في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب. وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإنها ركزت في الغالب على جانب إثراء اللغة أو تنمية المفردات بشكل عام، ولم تُعْنَ عنايةً كافيةً بربط المفردات الاصطلاحية بتنمية مهارة الكلام بصورة تطبيقية، ولا سيما في مجال الكتب الفقهية المعتمدة مثل توضيح الأحكام.

ومن هنا تتضح الفجوةُ العلميةُ في قلة الدراسات التي تربط بين المفردات الاصطلاحية في كتب الفقه وتنمية

مهارة الكلام لدى المتعلمين، خاصةً في بيئة تعليمية تعتمد العربية لغةً للتواصل اليومي، كما في جامعة مسلم تشيندیكيا ، حيث يُلاحظ أن كثيرًا من طلاب المستوى السابع يملكون معرفةً جزئيةً بهذه المفردات، إلا أنهم يواجهون صعوبةً في توظيفها توظيفًا صحيحًا في التعبير الشفهي، ويرجع ذلك إلى قلة المراجع التي تقدم هذه المفردات في سياقاتٍ تعليميةٍ تساعد على استخدامها في مواقف التواصل المختلفة.

وعلى هذا الأساس تأتي هذه الدراسةُ تحت الموضوع المفردات الاصطلاحية من كتاب توضيح الأحكام (باب النكاح) واستفادت منها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب المستوى السابع في جامعة مسلم تشيندیكيا محاولةً لسدِّ هذه الفجوة العلمية من خلال حصر المفردات الاصطلاحية الواردة في كتاب توضيح الأحكام (باب النكاح)، وبيان معانيها اللغوية والاصطلاحية، ثم العمل على توظيفها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب جامعة مسلم تشيندیكيا ، وذلك عبر إعداد نماذج تعليمية قائمة على النصوص والتدريبات التطبيقية التي تُسهم في تمكين الطلاب من استخدام هذه المفردات في سياقاتها الصحيحة. كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافة علمية تجمع بين التحليل اللغوي للمفردات الاصطلاحية و الإفادة التربوية ، بما يعزز من كفاءة الطلاب اللغوية، ويساعدهم على التعبير الشفهي السليم، ويُسهم في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصةً في المجال المرتبط بالنصوص الشرعية. وبذلك تتحدد أهداف هذا البحث في الكشف عن المفردات الاصطلاحية في هذا الباب، وتحليلها، وبيان طرائق الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام.

منهج البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ذي الطابع المكتبي، وهو منهج علمي يقوم على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث جمعًا دقيقًا ومنظمًا، ثم تحليلها ودراستها للوصول إلى نتائج علمية، مع تفسيرها تفسيرًا موضوعيًا يتوافق مع المعطيات والحقائق المرتبطة بموضوع الدراسة (Duwairi 2000) .ويهدف هذا المنهج إلى وصف المفردات الاصطلاحية وصفًا علميًا، وبيان دلالاتها اللغوية والاصطلاحية وخصائصها، والكشف عن إمكان الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب جامعة مسلم تشيندیكيا المستوى السابع. واعتمد الباحث في تحليل البيانات على نموذج مايلز وهبرمان، وذلك من خلال مراحل تقليل البيانات وتصنيفها، ثم عرضها بصورة منظمة، وصولًا إلى استخلاص النتائج والتحقق منها بصورة مترابطة ومنهجية (Miles and Huberman 2019).

وبناءً على هذا المنهج، قام الباحث بجمع المفردات الاصطلاحية من كتاب توضيح الأحكام (باب النكاح)، ثم تصنيفها وترتيبها ترتيبًا مناسبًا، مع بيان معانيها اللغوية والاصطلاحية بالرجوع إلى المعاجم والمراجع المعتمدة. وبعد ذلك قدّم الباحث طرائق مقترحة للاستفادة من هذه المفردات في تنمية مهارة الكلام، من خلال توظيفها في القوائم التعليمية، والنصوص العلمية، والتدريبات اللغوية المناسبة لمستوى الطلاب، بما يساعدهم على فهم هذه المفردات واستعمالها في السياقات المناسبة.

واعتمد الباحث في جمع البيانات على مصدرين رئيسين، هما: المصادر الأساسية والمصادر الثانوية. وتمثلت المصادر الأساسية في كتاب توضيح الأحكام و هو كتاب الشرح من بلوغ المرام للشيخ عبد الله البسّام، بوصفه المصدر الرئيس للمفردات الاصطلاحية محل الدراسة. أما المصادر الثانوية فشملت المعاجم اللغوية، مثل لسان العرب والمعجم الوسيط، ومعجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار، ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية لمحمود عبد المنعم، ومعجم مصطلحات ألفاظ الفقه الإسلامي إضافة إلى كتب الشروح الفقهية والحديثية، وبعض المراجع والوثائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث، وذلك للاستعانة بها في تحليل المفردات وبيان معانيها اللغوية والاصطلاحية بصورة أدق وأشمل وأما المنهج الذي سار في جمع البيانات هو بطريقة تحليل الوثائق، وذلك بالرجوع إلى المصادر المكتوبة واستخراج المفردات الاصطلاحية منها.

النتائج والمناقشة

أ. تعريف المفردات الاصطلاحية

المفردات لغةً مأخوذة من مادة (ف ر د) التي تدل على معنى الوحدة والانفراد، وقد جاء في المعجم الوسيط أن المفردة ترتبط بمعاني الفرد والإفراد والانفراد، أي الشيء الواحد المنفصل عن غيره(Ibrahim Mustafa, Ahmad al-Zayyat, Hamid Abdul Qadir 1973) أمَّا اصطلاحًا فتُعرَّف بأنها أصغر وحدة لغوية تحمل معنى ويمكن استعمالها بصورة مستقلة في الكلام أو الكتابة، وهي مجموعة صوتية ذات دلالة معنوية تُعدُّ أساسًا في بناء الجملة والنظام اللغوي(Bari 2011).

الاصطلاحية لغةً مأخوذة من الفعل ''اصطلح''، ويُراد بها اتفاق جماعةٍ من الناس على معنى أو أمرٍ معيَّن بعد التفاهم عليه، كما يُطلق الاصطلاح على الألفاظ الخاصة التي يستعملها أهل كلِّ علمٍ أو فنٍّ للدلالة على معانٍ محددة متعارفٍ عليها بينهم (Ibrahim Mustafa, Ahmad al-Zayyat, Hamid Abdul Qadir 1973)أمَّا

اصطلاحًا فهي الألفاظ أو العبارات التي تحمل معانيَ خاصةً لا يمكن فهمها من المعنى اللغوي للكلمات منفصلة، بل تُفهم بحسب استعمالها في مجالٍ علميٍّ معيَّن (Umar 2008).

ومن خلال هذه التعريفات يمكن القول إنَّ المفردات الاصطلاحية هي الكلمات أو الألفاظ التي اتفق أهلُ علمٍ معيَّن على استعمالها للدلالة على معانٍ خاصة تختلف عن معناها اللغوي العام، وذلك لوجود علاقةٍ أو مناسبةٍ بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي.

ب. تعريف مهارة الكلام

تُعرَّف المهارة بأنها القدرة التي يمتلكها الإنسان، سواء كانت مكتسبة بالتدريب والتعلُّم أو ناتجة عن الخبرة والممارسة، والتي تمكّنه من أداء عملٍ معيّنٍ بدقة وكفاءة. وتقوم المهارة على الجمع بين المعرفة والتطبيق العملي، مما يساعد الفرد على إنجاز أعماله بصورة جيدة وفاعلة. وتُعَدُّ المهارات اللغوية من أهم الوسائل التي تمكّن المتعلم من التواصل مع الآخرين والتعبير عمّا يدور في ذهنه بطريقة صحيحة وواضحة (Umar 2008).

أمَّا الكلام فهو في اللغة الأصوات المفيدة (Ibrahim Mustafa, Ahmad al-Zayyat, Hamid Abdul Qadir 1973).وفي اصطلاح النحاة الجملة المفيدة التي يكتمل بها المعنى. ويُعرَّف اصطلاحًا بأنه الأصوات التي يصدرها الإنسان للتعبير عمّا في ذهنه من معانٍ وأفكار بطريقة يفهمها المتكلم أو السامع. ولذلك فإن الكلام لا يُعدُّ كلامًا صحيحًا إلا إذا كان ذا دلالة ومعنى واضح. وتُعَدُّ مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية؛ لأنها الوسيلة الأساسية للتواصل الشفهي والتعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام اللغة بصورة سليمة (Ulyan 1992).

ت. حصر المفردات الاصطلاحية

من خلال الدراسة والتحليل لكتاب توضيح الأحكام (باب النكاح)، توصّل الباحث إلى حصر واحدٍ وثلاثين مفردةً اصطلاحية شرعية وردت في نصوص الباب، وذلك بعد إجراء قراءةٍ شاملةٍ وتحليلٍ دقيقٍ للمادة العلمية. وتمثل هذه المفردات جانبًا مهمًّا من المصطلحات الفقهية التي يمكن الاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وفيما يأتي جدولٌ يوضّح هذه المفردات الاصطلاحية مرتبةً ترتيبًا منظّمًا

الجدول ١: قائمة المفردات الاصطلاحية في كتاب توضيح الأحكام (باب النكاح)

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
١	النِّكَاحُ	١١	الْعِشْرَة	٢١	النظر
٢	البعل	١٢	الولاية	٢٢	الخلوة
٣	الباءة	١٣	الأَمَانَةُ	٢٣	السكنى
٤	الْعَقْدُ	١٤	الكفاءة	٢٤	الإحداد
٥	الرِّضَا	١٥	الشغار	٢٥	الشقاق
٦	الْقَبُولُ	١٦	النشوز	٢٦	الخلع
٧	الإِيجَابُ	١٧	العرس	٢٧	المصاهرة
٨	الْمَهْرُ	١٨	الوليمة	٢٨	الطلاق
٩	الْوَلِيُّ	١٩	الصداق	٢٩	الربيبة
١٠	الشُّهُود	٢٠	الخطبة	٣٠	الرضاع
				٣١	القسم

ث. بيان المفردات الاصطلاحية لغةً واصطلاحًا

وتهدف هذه القائمة إلى تيسير رجوع الطلاب إلى المفردات الاصطلاحية المستفادة من كتاب توضيح الأحكام (باب النكاح)، ومساعدتهم على فهم معانيها اللغوية والاصطلاحية بصورة أوضح. وقد حرص الباحث على تنظيم هذه المفردات وترتيبها بطريقة مناسبة؛ لتكون أكثر سهولة في الاستعمال والاستفادة، سواء في العملية التعليمية أو في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب وفيما يأتي جدولٌ يوضّح هذه المفردات الاصطلاحية لغةً واصطلاحًا:

الجدول ٢: القائمة الألفبائية للمفردات الاصطلاحية ومعانيها

	الأَمَانَةُ	تُطلَقُ على كلِّ ما عُهِدَ بهِ إلى الإنسانِ منَ التكاليفِ الشرعيَّةِ وغيرِها كَالعباداتِ والودائعِ.
أ	الإِحْدَادُ	امتناعُ المرأةِ المتوفَّى عنها زوجُها منَ الزينةِ كلِّها منْ لباسٍ وطيبٍ وغيرِهما وكلِّ ما كانَ منْ دواعي الجماعِ.
	الإِيجَابُ	ما صدرَ أوَّلًا منْ أحدِ العاقدينَ بصيغةٍ صالحةٍ لإفادةِ العَقْدِ.
ب	البَاءة	النِّكَاحُ ويُكنّى بها عنِ الجماعِ، أو مؤنُ النِّكَاحِ.

	البَعلُ	الرجلُ المتهيّئُ لنكاحِ الأُنثى المتأبِّي لهُ ذلكَ.
	الخَلوة	انفرادُ الرجلِ بامرأتِهِ على وجهٍ لا يمنعُ منَ الوطءِ.
خ	الخَلع	فِراقُ الزوجِ زوجتَهُ بعِوَضٍ تبذلُهُ المرأةُ، بلفظِ الخُلعِ أو ما في معناهُ.
	الخِطبَة	هيئةُ الحالِ بينَ الخاطبِ والمخطوبةِ ويُعبَّرُ عنها بطلبِ النِّكَاحِ.
	الرِّضَا	امتلاءُ الاختيارِ وبلوغُهُ غايتَهُ وقصدُ الفعلِ منْ غيرِ إكراهٍ.
ر	الرَضاَع	اسمٌ لحصولِ لَبَنِ امرأةٍ، أو ما حصلَ منهُ، في معدةِ طفلٍ، أو دماغِهِ أو مصِّ الطفلِ الرضيعِ اللبنَ منْ ثديِ المرأةِ في مدَّةٍ معيَّنةٍ.
	الرَبِيبَة	الاصطلاحُ بنتُ الزوجةِ، وبنتُ ابنِها، وبنتُ بنتِها وإنْ نزلنَ، سواءٌ كانَ ذلكَ منْ نسبٍ أو رضاعٍ، وارثاتٍ أو غيرِ وارثاتٍ.
س	السُكنَى	هيَ المكثُ في مكانٍ على وجهِ الاستقرارِ والدوامِ أو الإسكانِ، أي أنْ تُسكنَ إنسانًا منزلًا بلا كراءٍ.
	الشِغَار	أنْ يزوِّجَ الرجلُ كريمتهُ على أنْ يزوِّجَهُ الآخرُ كريمتهُ، ويكونُ كلٌّ منَ التزويجينِ بلا مهرٍ سوى هذا التبادلِ.
ش	الشُّهُودُ	منْ أدركَ الشيءَ وعاينهُ أو سمعَهُ وأدلى.
	الشِقَّاق	حالةُ الخلافِ والعداوةِ والنزاعِ المستمرِّ بينَ الزوجينِ.
ص	الصِدَاق	العِوَضُ المسمَّى في عقدِ النِّكَاحِ أو بعدَهُ، أو ما يقومُ مقامَهُ.
ط	الطَلَاق	حلُّ عقدِ النِّكَاحِ بلفظٍ مخصوصٍ أو ما في معناهُ، يترتَّبُ عليهِ زوالُ قيدِ الزوجيَّةِ وارتفاعُ حقِّ الاستمتاعِ بينَ الزوجينِ.
	الْعَقْدُ	ربطُ أجزاءِ التصرُّفِ بالإيجابِ والقبولِ.
ع	الْعِشْرَة	ما يكونُ بينَ زوجينِ منَ الألفةِ والانضمامِ والعِشرةِ.
	العُرس	يُطلَقُ على الزفافِ ويُذكَّرُ ويؤنَّثُ، أي حفلُ زفافٍ وتزويجٍ.
ق	القَبُول	ما يدلُّ على التملُّكِ السابقِ دلالةً ظاهرةً.
	القَسم	تمييزُ الحصصِ المشتركةِ وإفرازُها، أي توزيعُ المبيتِ والمعاشرةِ والسُّكنى بينَ الزوجاتِ بالعدلِ في النِّكَاحِ.
ك	الكَفَاءَة	مماثلةٌ في النِّكَاحِ، أي كونُ الزوجِ نظيرًا للزوجةِ في الدينِ والحالِ، أي السلامةِ منَ العيوبِ، وفي الحريَّةِ والحسبِ والنسبِ.
م	الْمَهْرُ	المالُ الذي يُعطى للمرأةِ في عقدِ النِّكَاحِ.
	المصَاهَرَة	منْ كانَ منْ أقاربِ أقاربِ الزوجِ والزوجةِ.
	النِّكَاحُ	عقدٌ بينَ زوجينِ يحلُّ بهِ الوطءُ أو الجماع.

ن	النَظَرُ	هو رؤيةُ الخاطبِ للمخطوبةِ قبلَ إتمامِ العقدِ، "النظرةُ الشرعيَّةُ".
	النُشُوز	خروجُها عن طاعةِ زوجِها، كمنعِهِ منَ الاستمتاعِ بها، أو خروجِها منْ غيرِ إذنِهِ إلى موضعٍ لا يرضاهُ.
	الْوَلِيُّ	منْ يَلي أمرَ الإنسانِ ويقومُ على مصالحِهِ كالوكيلِ.
و	الوِلَايَة	عبارةٌ عنْ سلطةٍ تجعلُ لمنْ تثبُتُ لهُ القدرةُ على إنشاءِ التصرُّفاتِ والعقودِ وتنفيذِها.
	الوَلِيمَة	طعامُ العُرْسِ خاصَّةً، وعلى كلِّ طعامٍ يُصنعُ لسرورٍ حادثٍ.

المصدر: البسام، توضيح الأحكام، باب النكاح

المصدر:(Al-Mun'im 1999)، (Jī 2009)، (Umar 2008)

ث. وظيفة المفردات الاصطلاحية في تنمية مهارة الكلام

تُعرَّف مهارة الكلام بأنها القدرةُ على إنتاج أصواتٍ ذات دلالة تعبّر عما يدور في ذهن المتكلم، بحيث تصل المعاني إلى السامع بوضوح ودقة (Ulyan 1992). ولا يُعدّ الصوتُ كلامًا إلا إذا حمل معنىً مفهومًا لدى المتكلم أو السامع. وتقوم هذه المهارة على مزيج من المعرفة اللغوية والتدريب والخبرة (Umar 2008).

وتُعَدُّ المفرداتُ عنصرًا أساسيًّا في نجاح متعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في اكتساب المهارات اللغوية المختلفة، ولا سيما مهارة الكلام؛ لأنَّ المتعلم لا يستطيع التعبيرَ عن أفكاره أو التواصلَ مع الآخرين بصورة صحيحة إذا كان رصيدُه اللغوي محدودًا أو ضعيفًا (Effendy 2004). وتزداد أهميةُ ذلك في المفردات الاصطلاحية الشرعية، لما تحمله من دلالاتٍ خاصة تتجاوز المعنى اللغوي العام. فبعضُ الألفاظ مثل: النكاح، والولي، والصداق، تحمل معانيَ لغويةً معروفة، لكنها في الاستعمال الشرعي تكتسب دلالاتٍ اصطلاحيةً أدقَّ وأعمق، ومن ثمَّ فإنَّ تمكُّن الطالب من فهم هذه الدلالات واستعمالها في سياقاتها المناسبة يُسهم في تحسين قدرته على التعبير الشفهي، ويجعله أكثر دقةً في استخدام اللغة أثناء الكلام والتواصل (Aan Muhammady 2021).

ج. أوجه الاستفادة من المفردات الاصطلاحية في تنمية مهارة الكلام

اقترح الباحثُ منهجيةً تعليميةً تتكوَّن من ثلاث مراحل أساسية لتوظيف المفردات الاصطلاحية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وتنطلق هذه المنهجية من أنَّ الهدف من تعليم المفردات لا يقتصر على تمكين الطالب من قراءة المفردة أو معرفة معناها فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى قدرته على استعمالها استعمالًا صحيحًا في السياقات

اللغوية والتواصلية المناسبة، لأنَّ نجاح المتعلم في مهارة الكلام يرتبط ارتباطًا وثيقًا بامتلاكه رصيدًا لغويًا كافيًا وقدرته على توظيفه أثناء التعبير الشفهي (Al-Hafnawi 2021).

أمَّا المرحلة الأولى فهي إعدادُ قائمةٍ ألفبائيةٍ منظَّمة تضمُّ المفردات الاصطلاحية المستخرجة من كتاب توضيح الأحكام (باب النكاح)، مع بيان معانيها الاصطلاحية الدقيقة وشرح دلالاتها المرتبطة بالسياق الشرعي. وقد حرص الباحث على ترتيب هذه المفردات ترتيبًا واضحًا ومنظمًا؛ لتسهيل الرجوع إليها عند الحاجة، سواء من قبل الطلاب أو المعلمين أثناء العملية التعليمية. وتمثِّل هذه القائمة مرجعًا مختصرًا يساعد المتعلِّم على مراجعة المفردات واستحضار معانيها بصورة أسرع، كما تسهم في ترسيخها في ذهنه من خلال التكرار والمراجعة المستمرة.

وتبرز أهمية هذه القائمة في كونها لا تقتصر على جمع المفردات فحسب، بل تساعد أيضًا على تنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، وتيسير فهم المصطلحات الشرعية الواردة في النصوص الفقهية. كما تُعين الطلاب على الربط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للمفردة، مما يسهم في تحسين قدرتهم على استعمال هذه المفردات استعمالًا صحيحًا في التعبير الشفهي والكتابي. وإضافةً إلى ذلك، فإنَّ تنظيم المفردات بصورة ألفبائية يجعل عملية البحث والمراجعة أكثر سهولة وفاعلية، ويُسهم في دعم العملية التعليمية وتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة تدريجية ومنظمة.

وأمَّا المرحلة الثانية فهي مرحلةُ النصوص التعليمية، حيث تُقدَّم المفردات الاصطلاحية من خلال نصوصٍ مترابطةٍ تناسب مستوى الطلاب، سواء كانت نصوصًا حوارية أم سردية، وتتناول مواقف قريبة من حياتهم اليومية. ويحرص الباحث على تحديد المفردات المستهدفة قبل كل نص؛ حتى يتمكن الطلاب من التركيز عليها أثناء القراءة والفهم. ومن أمثلة ذلك نصٌّ بعنوان: الزواج بين الاستعداد والمسؤولية، الذي يشتمل على عدد من المفردات الاصطلاحية مثل: الباءة، والبعل، والإيجاب، والرضا، والشهود، والعقد، والوليمة. ويهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الطلاب على فهم المفردات في سياقاتها الطبيعية، مما يسهّل عليهم استعمالها بصورة صحيحة في التعبير والتواصل.

وأمَّا المرحلة الثالثة فهي مرحلةُ التدريبات اللغوية، وتتضمَّن مجموعةً من التدريبات المتدرجة التي تهدف إلى ترسيخ المفردات الاصطلاحية في ذهن الطلاب وتمكينهم من استعمالها بصورة صحيحة. وتنقسم هذه التدريبات إلى ثلاثة أنواع، وهي: تدريبات الفهم والاستيعاب، مثل أسئلة فهم النص وتمارين الصح والخطأ، وتدريبات الربط بين المفردة ومعناها الاصطلاحي، ثم تدريبات الإنتاج اللغوي من خلال تكوين جمل مفيدة باستخدام المفردات

المستهدفة. ويقوم هذا التدرج على الانتقال من مرحلة الفهم إلى مرحلة الاستعمال، بما يساعد الطلاب على توظيف المفردات في التعبير بصورة أكثر دقة وطلاقة، وهو ما ينسجم مع مبادئ تعليم المفردات الحديثة.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية: أثبتت الدراسة أن كتاب توضيح الأحكام (باب النكاح) يشتمل على عدد كبير من المفردات الاصطلاحية ذات الدلالات الشرعية واللغوية المهمة، وقد تمكن الباحث من حصر إحدى وثلاثين مفردة اصطلاحية بعد إجراء الدراسة والتحليل للنصوص الواردة في الباب المذكور. وتبيّن من خلال التحليل اللغوي والاصطلاحي أن هذه المفردات لا تقتصر أهميتها على الجانب الفقهي فحسب، بل تمتلك قيمة لغوية وتعليمية يمكن الإفادة منها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب جامعة مسلم تشيندیكيا المستوى السابع، خاصة أن كثيرًا من الطلاب يواجهون صعوبة في توظيف المفردات الاصطلاحية توظيفًا صحيحًا أثناء التعبير الشفهي.

كما أظهرت الدراسة أن ربط المفردات الاصطلاحية بالسياقات التعليمية المناسبة يساعد الطلاب على فهم معانيها واستعمالها بصورة أكثر دقة ووضوحًا، ولذلك قام الباحث بتنظيم هذه المفردات في قوائم تعليمية مرتبة، مع بيان معانيها اللغوية والاصطلاحية، ثم اقترح طرائق للاستفادة منها في العملية التعليمية من خلال النصوص العلمية والتدريبات اللغوية المناسبة لمستوى الطلاب. وقد دلّت نتائج البحث على أن هذا النوع من المفردات يسهم في إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، ويعينهم على تحسين قدرتهم في التعبير والتواصل باللغة العربية.

وتوصي الدراسة بزيادة العناية بالمفردات الاصطلاحية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وربطها بالمهارات اللغوية التطبيقية، ولا سيما مهارة الكلام، مع تشجيع الباحثين على إجراء دراسات أخرى تتناول المصطلحات الشرعية في الكتب العربية المختلفة وربطها بتطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب.

المراجع

Aan Muhammady. 2021. “Ahammiyyatu Al-Mufradāt Fī Ta‘līmi Mahārāti Al-Lughati Al-Arba.” *Arabiyya JURNAL STUDI BAHASA ARAB*.

Al-Hafnawi, Buzikri. 2021. “Ta‘līmu Al-Mufradāt Al-‘Arabiyyah Wa Ta‘Allumuhā Fī Marḥalati Al-Ta‘Līm Al-Ibtidā’ī: Al-Madākhil Wa Al-Ṭarā’Iq Wa Al-Asālīb.” *Jamiah Zian Ashour Djelfa*, 2021.

Al-Mun‘im, Maḥmūd ‘Abd al-Raḥmān ‘Abd. 1999. *Mu‘jam Al-Muṣṭalaḥāt Wa Al-Alfāẓ Al-Fiqhiyyah*. kairo: Dār al-Faḍīlah.

Bari, Maher Sya‘ban Abdul. 2011. *Ta‘līm Al-Mufradāt Al-Lughawiyyah*. oman: Dar al-Masirah li al-Nashr wa al-Tawzi‘ wa al-Tiba‘ah.

Deni Irawan, Muhammad Ilyas, Muhamad Yogi Galih permana. 2024. “Anwā‘ ‘Ulūm Al-Ḥadīth Fī Bulūgh Al-Marām Min Adillati Al-Aḥkām Li Ibn Ḥajar Al-‘Asqalānī: Kitāb Al-Ṭahārah Namūdhajan.” *Dirasat Islamiyah* 11 (2): 271–91. https://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/Al-Majalis/article/view/698.

Duwairi, Raja Wahid. 2000. *Al-Baḥth Al-‘Ilmī: Asāsiyyātuhu Al-Naẓariyyah Wa Mumārasatuhu Al-‘Amaliyyah*. Beirut: Dar al fikr.

Effendy, Ahmad Fuad. 2004. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang.

Fatah, Abdul, and Mada Wijaya Kusumah. 2019. “Al-Mufradāt Al-Iṣṭilāḥiyyah Min Kitāb Minḥat Al-‘Allām Fī Ithrā’ Lughati Al-Ṭullāb Bi Jāmi‘at Al-Rāyah.” *Rayah Al-Islam* 3 (01): 40–51. https://doi.org/10.37274/rais.v3i01.50.

Ibrahim Mustafa, Ahmad al-Zayyat, Hamid Abdul Qadir, Muhammad al-Najjar. 1973. *Al-Mu‘jam Al-Wasīṭ.* kairo: Dar al-Ma‘arif.

Ishaq, Ibrahim bin Musa bin Muhammad al-Lakhmi al-Syatibi al-Gharnathi Abu. 1997. *Al-Muwāfaqāt*. kairo: Dar ibn affan.

Jī, Sā’ir Baṣmah. 2009. *Mu‘jam Muṣṭalaḥāt Alfāẓ Al-Fiqh Al-Islāmī*. Sūriyā: Dār Ṣafaḥāt.

Miles, Matthew B., and A. Michael Huberman. 2019. *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: Univesitas Indonesia (UI) press.

Ulyan, Muhammad Ahmad Fuad. 1992. *Al-Mahārāt Al-Lughawiyyah: Māhiyyatuhā Wa Ṭarā’iq Tadrīsihā*. riyadh: Dar al-Muslim.

Umar, Ahmad Mukhtar Abdul Hamid. 2008. *Mu‘jam Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Al-Mu‘Āṣirah*. kairo: Alam al-Kutub.